

خاتمة المستدرك

[517] الذي يروي عنه الكشي، وهو: محمد بن الحسن البرناني (1)، ونحوه ممن كان في طبقته، ويبعد في الغاية أن يقتصر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن البرناني مع مجهولية حاله ولم يرو عن الصفار الذي هو من أعظم المحدثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه ؟ ! وأيضا قد أكثر ثقة الاسلام في الرواية عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد ابن بNDAR، عن إبراهيم بن إسحاق. منه (ما) في باب قلة عدد المؤ منين من الاصول، حيث قال: محمد بن الحسن وعلي بن محمد بن بNDAR، عن إبراهيم بن إسحاق (2). ومنه ما في باب الخصاب من كتاب الزي والتجمل من الفروع، قال: علي بن محمد بن بNDAR ومحمد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق (3). ومنه ما في باب النبيذ من كتاب الاشربة، قال: محمد بن الحسن وعلي ابن محمد بن بNDAR جميعا، عن إبراهيم بن إسحاق (4). وإبراهيم بن إسحاق هذا هو: إبراهيم بن إسحاق الاحمر، للتصريح به في كثير من المواضع، وقد ذكر شيخ الطائفة في الفهرست في ترجمة إبراهيم هذا أن محمد بن الحسن الصفار يروي عنه، حيث قال بعد أن أورد جملة من كتبه ما هذا لفظه: أخبرنا بها أبو الحسين بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن ابن الوليد، عن عئد بن الحسن الصفار، عن إبراهيم بن إسحاق الاحمر،

(1) اختلفت النخ في ضبط لقبه، ففي بعضها

(البرائي) نسبة إلى براثا، قرية ببنداد فيها جامع براثا المعروف، وفي بعضها (البراني)، وفي اخرى (البرتاني) وهو ما قاله الشيخ الطوسي في رجاله: 509 / 97، وفي اخرى (البرثاني) نسبة إلى قبيلة برثن. انظر: تعليقة الاسترأبادي على رجال الكشي 1: 122 / 55. (2) اصول الكافي 2: 190 / 4. (3) الكافي 6: 482 / 12. (4) الكافي 6: 417 / 7. (*)